


# المقدمة التاسعة: تنبيه هام في المتغير العرفي

تحدث المتغيرات العرفية بتصرم الزمان لا لنفس الزمان وظرفه الزماني بل بتغيرات سبل العيش وأساليبه بحسب سياق الحاجات المتجددة عند البشر أو أموره التي تحول الحاجات الكمالية إلى رئيسية أو العكس في حوادثه من الظروف المحيطة المؤثرة في أساليب العيش واستمرار الحياة.

حقوق النشر محفوظة لموقع الشيخ عباس العصفور
https://mirzalasfoor.com

المقدمة التاسعة: تنبيه هام في المتغير العرفي ا 2

فلو تأملنا في تلك المتغيرات المتجددة لوجدنا أنها قد تأثرت بالعلية والظرفية تارة أو بمقايسات عرفية مركبة من ملازمات بين تصورات الناس ومفاهيمهم الخاصة للأشياء بحسب ما يعرض من الحدوث على المجتمع ويؤثر في تفكيرهم الخاص.

وقد عنى بدراسة هذه العوارض علم الاجتماع من ناحية البحث عن العلل وفيها لتلك المتغيرات بعد وجود المعلول مصداقا في الخارج مع وجود شواهد عرفية مفسرة لهذا التغيير لأنه _ ببساطة حسب وظيفته _ يعني بدراسة العوارض الذاتية على متغيرات المجتمع.

أما الشريعة الإسلامية فوظيفتها التشريعية تبحث عن مواضيع تتعلق بها الأحكام عند الحاجة للتشريع بمقتضى احتياج الناس للتشريع وحسب ما يتمخض من مواضيع في الخارج تتعلق بها أحكام شرعية بحسب وجودها المؤثر شرعا أو مقتضى الحاجة لتشخيص موضوع عرفي في العبادات والمعاملات والنزاعات عادة.

فالبحث في الشريعة لا يتناول علة التغييرات أو التغيّرات إلا في حالة ظن مفهوم المخالفة في الموضوع المتغيّر وتعلق الأحكام به كأن نشك

حقوق النشر محفوظة لموقع الشيخ عباس العصفور
https://mirzalasfoor.com

بأن هذا الفرد من تبعات ديانات سابقة أو كونه من أفراد الضرر العام والفساد في المجتمع الإسلامي أو يتآلف في مفهوم الموافقة في كونه فردا من أفراد السنن والمأثورات المجهولة والتزم بها العرف اتفاقا أو حلالا لا خلاف شرعي حوله ولا مانع من إمضائه ..

حقوق النشر محفوظة لموقع الشيخ عباس العصفور
https://mirzalasfoor.com